وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعة المـوصـل

كليـــة العلـــوم السياسيـــة

الفكر الاستراتيجي للقوى الإقليمية إتجاه منطقة الشرق الأوسط:

إيران وتركيا إنموذجاً

رسالة تقدم بها الطالب

سلام جهاد حسين علي البياتي

الى مجلس كلية العلوم السياسية - جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير

في العلوم السياسية/العلاقات الدولية

إشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور محمد ميسر فتحي

١٤٤٤هـ

٢٠٢٢م

الملخـص

يقدم تحليل سلوك القوى الإقليمية الفاعلة على الدوام صورة من المقاربة الواقعية لتفاعلات العلاقات الدولية ذات الحيز الإقليمي في انها تلجأ بشكل دائم للسعي وراء امتلاك القوة والطموح للهيمنة الإقليمية والفاعلية الدولية؛ لذلك تؤدي هذه الدول وظائف مختلفة للوصول الى اهدافها اعتماداً على قدراتها في الساحات الاقليمية والدولية.

وقد حاولت القوة الإقليمية الإيرانية ان ترسم حدود نفوذها وطبيعة أدوارها في منطقة الشرق الأوسط انطلاقا من طبيعة ادراكها الاستراتيجي وتصوراتها التي حملها فكرها الاستراتيجي الذي انطوى على منطلقات عقيدية واستراتيجية تؤثر في طبيعة التفاعلات الاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط.

ووفقا لذلك نجد ان الفكر الاستراتيجي للقوة الإيرانية اعتمد على جملة مرتكزات سياسية واقتصادية وعسكرية وثقافية مثلت الخطوط العريضة لإدراكه الاستراتيجي تجاه المنطقة، والتي بمجملها أظهرت الغيات والطموحات التي يحملها فكر ايران الاستراتيجي.

وعلى صعيد القوة الاستراتيجية للفكر التركي، فلا يختلف كثيرا عن توجهات ومنطلقات ايران، اذ نجد ان الادراك الاستراتيجي التركي ومنذ عام ٢٠٠٢ اظهر تفاعلا حاداً اتجاه طبيعة المتغيرات والتوجهات في منطقة الشرق الأوسط بناءً على مدركاتها وتصوراتها الاستراتيجية إزاء أهدافها ومصالحها في المنطقة.

ولتحقيق غاياتها الاستراتيجية اعتمدت في توجهاتها على جملة منطلقات ومرتكزات عسكرية وسياسية وحضارية واجتماعية واقتصادية شكلت بمجملها المسارات الحيوية لأدائها الاستراتيجي تجاه منطقة الشرق الأوسط.

ووفقا لذلك تبرز المحورية التساؤلية للدراسة التي تتمحور حول مسارات الفكر الاستراتيجي الإيراني والتركي وطبيعة أدائه ومدركاته اتجاه منطقة الشرق الأوسط؟ وتأتي الفرضية الأساسية للدراسة لتبين ان الفكر الاستراتيجي للقوتين الاقليميتين(تركيا وايران)، قد ارتكز على مجموعة مرتكزات ومنطلقات مثلت بمجملها الادراكات التي حملها الفكر الاستراتيجي للقوتين تجاه الشرق الأوسط، والذي عبرت هذه القوى من خلال ذلك على طبيعة نواياها وغاياتها التي حملها أدائها الاستراتيجي تجاه منطقة الشرق الأوسط.

لتنتهي الدراسة بمجلة نتائج مثلت المحورية الرئيسة للدراسة، والقائمة على ان القوى الإقليمية(تركيا وايران) اثرت عبر ادراكهما الاستراتيجي على التفاعلات التي حتوتها المنطقة انطلاقا من أهمية المنطقة في مدركات هذه القوى، وطبيعة علاقات التأثير والتأثر بين مصالح واهداف القوى الإقليمية والمنطقة.

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
Mosul University
College of Political Sciences

The strategic thought of the two regional powers towards the Middle East
((Iran and Turkey: A Model))

A thesis submitted by
Salam Jihad Hussein Ali AlBayati

To the council of college of Political Sciences-Mosul University

In partial fulfillment for the requirement for the degree of master

In Political Sciences/International Relations

Supervised By

Asst. Prof.

DR. Mohamed Maysir Fathi

2022 A.D. **1444 A.H.**

Abstract

Analysis of the behavior of regional actors always presents an image of the realistic approach to the interactions of international relations with a regional space in that they constantly resort to the pursuit of power and ambition for regional hegemony and international effectiveness; Therefore, these countries perform various functions to reach their goals, depending on their capabilities in the regional and international arenas.

The Iranian regional power has tried to delineate the limits of its influence and the nature of its roles in the Middle East, based on the nature of its strategic perception and its perceptions of its strategic thought, which included ideological and strategic premises that affect the nature of strategic interactions in the Middle East.Accordingly, we find that the strategic thought of the Iranian power relied on a set of political, economic, military and cultural foundations that represented the broad outlines of its strategic awareness towards the region, which as a whole showed the goals and ambitions of Iran's strategic thought.

In terms of the strategic strength of Turkish thought, it does not differ much from the orientations and starting points of Iran, as we find that the Turkish strategic awareness since 2002 has shown a sharp reaction towards the nature of the changes and trends in the Middle East based on its strategic perceptions and perceptions about its goals and interests in the region.In order to achieve its strategic goals, it relied on a set of military, political, cultural, social and economic bases and bases that, in total, formed the vital paths of its strategic performance towards the Middle East region.

Accordingly, the interrogative centrality of the study, which revolves around the trajectories of Iranian and Turkish strategic thought, the nature of its performance and its perceptions towards the Middle East, emerges. The main hypothesis of the study came to show that the strategic thought of the two regional powers (Turkey and Iran) was based on a set of foundations and premises that represented in their entirety the perceptions that the strategic thought of the two powers carried towards the Middle East, and through which these powers expressed the nature of their intentions and goals that their strategic performance towards the region The Middle East.

The study ended with a journal of results that represented the main focus of the study, which is based on the fact that the regional powers (Turkey and Iran) affected through their strategic awareness of the interactions that the region contained, based on the importance of the region in the perceptions of these powers, and the nature of the relationships of influence and influence between the interests and objectives of the regional powers and the region.